قال أبو عمرو وغيره : النّـَشْغ : الشّـَهِيق وما أشبهه حتى يكاد يُبلغ به الغشي [ويقال منه : قد نَشَغَ يَنْشَغُ نَشْغا -] .

نشع حير قال أبو عبيد : وإنما يفعل ذلك الإنسان شوقا إلى صاحبه وأسفا عليه وحبا للقائه . [فَنْشغ هذا بالغين ليس فيه اختلاف قال رؤبة يمدح رجلا ويذكر شوقه إليه : .

(الرجز) عرفتُ أني ناشغ في النُشّـَغ ... إليك أرجو من نَداك الأسْبَغِ ... .

وأما قول ذي الرّـُمة : (الوافر) ... إذا مَرَئيّـةٌ وَلَدتْ غلاما ... فَالْأَمُ مُرْضَعٍ نُشِغَ المَحَارا ... .

قال : وكان الأصمعي ينشده بالعين : نُشِعَ المَحَارا وهو إيجارك الصبي